

2026/39

|                                       |
|---------------------------------------|
| واردات عدد .....                      |
| 17 جوان 2026                          |
| مجلس نواب الشعب<br>مكتب الضبط المركزي |

## مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على اتفاقية الضمان المبرمة بتاريخ 3 نوفمبر 2025 بين الجمهورية التونسية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير بصفته الجهة المنفذة لصندوق التكنولوجيا النظيفة والمتعلقة بالقرض المسند إلى الشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل برنامج تحسين نجاعة وفاعلية وحوكمة قطاع الطاقة في تونس.

فصل وحيد: تتم الموافقة على اتفاقية الضمان الملحقة بهذا القانون والمبرمة بتونس بتاريخ 3 نوفمبر 2025 بين الجمهورية التونسية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير بصفته الجهة المنفذة لصندوق التكنولوجيا النظيفة والمتعلقة بالقرض المسند إلى الشركة التونسية للكهرباء والغاز بمبلغ قدره ثلاثون مليون (30.000.000) دولارا أمريكيا، للمساهمة في تمويل برنامج تحسين نجاعة وفاعلية وحوكمة قطاع الطاقة في تونس.

2026/39

## شرح الأسباب

(مشروع قانون يتعلّق بالموافقة على اتفاقية الضمان المبرمة بتاريخ 3 نوفمبر 2025 بين الجمهورية التونسية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير بصفته الجهة المنفذة لصندوق التكنولوجيا النظيفة والمتعلقة بالقرض المسند للشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل برنامج تحسين نجاعة وفاعلية وحوكمة قطاع الطاقة في تونس)

يهدف مشروع القانون المعروض إلى الموافقة على اتفاقية الضمان المبرمة بتونس بتاريخ 3 نوفمبر 2025 بين الجمهورية التونسية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير بصفته الجهة المنفذة لصندوق التكنولوجيا النظيفة (FTP) والمتعلقة بالقرض المسند لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز بمبلغ قدره ثلاثون مليون (30.000.000) دولارا أمريكيا، وذلك للمساهمة في تمويل برنامج تحسين نجاعة وفاعلية وحوكمة قطاع الطاقة في تونس.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن صندوق التكنولوجيا النظيفة هو صندوق استئماني يديره البنك الدولي لدعم تطوير ونشر التقنيات النظيفة في البلدان النامية. تستهدف التمويلات المقدمة من قبل هذا الصندوق مشاريع ذات تقنيات منخفضة الكربون في قطاعات مثل الطاقة المتجددة، والنقل النظيف والزراعة المستدامة. يسعى البنك الدولي من خلال إدارته لهذا الصندوق إلى تقديم الدعم الفني إلى الدول المستفيدة وتقييم المشاريع الممولة.

## I. الإطار العام للبرنامج:

تعتمد تونس اعتمادا شبة كلي على الغاز الطبيعي في إنتاج الكهرباء (أكثر من 95%)، مما يجعلها عرضة لتقلبات أسعار الطاقة على المستوى العالمي. وقد سجلت الشركة التونسية للكهرباء والغاز خلال السنوات الأخيرة عجزا متواصلا جراء ارتفاع الأسعار على السوق العالمية.

وبهدف مجابهة هذه التحديات، تولت الحكومة إطلاق برنامج طموح لإصلاح قطاع الكهرباء وتحسين أداء الشركة التونسية للكهرباء والغاز دون اللجوء إلى رفع تعريفات الكهرباء. حيث تم بتاريخ 5 فيفري 2025 إبرام عقد البرنامج للفترة 2024-2028 بين الدولة التونسية ممثلة في وزارة الصناعة والمناجم والطاقة من جهة، والشركة التونسية للكهرباء والغاز من جهة أخرى، والذي يضم أهم المؤشرات المتعلقة بتحسين القطاع خلال الفترة المذكورة.

وفي هذا الإطار ينتزل برنامج تحسين نجاعة وفاعلية وحوكمة قطاع الطاقة في تونس الذي يمثل برنامجا حسب الأهداف سيتم تمويله من قبل البنك الدولي للإنشاء والتعمير وصندوق التكنولوجيا النظيفة، وقد تم ضبط مختلف المؤشرات المضمنة بهذا البرنامج انطلاقا من تلك المدرجة بعقد البرنامج المشار إليه أعلاه.

ويهدف هذا البرنامج الى دعم الطاقات المتجددة وتحسين نجاعة خدمات الشركة من خلال تحسين توازناتها المالية ومردوديتها التجارية وذلك باعتبارها الركيزة الأساسية للنهوض بالقطاع. ويمكن هذا البرنامج من المساهمة في:

- استعادة الشركة لتوازناتها المالية،
- تحسين المؤشرات الفنية للشركة،
- تحسين المؤشرات التجارية للشركة،
- تعزيز أساليب حسن التصرف والحوكمة.

## II. مكونات البرنامج:

تتمحور مكونات البرنامج حول ثلاثة مجالات:

- **المجال 1:** تعزيز إنتاج الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية،
- **المجال 2:** تحسين الأداء المالي والتجاري للشركة التونسية للكهرباء والغاز،
- **المجال 3:** دعم الحوكمة في المجال الطاقى،

## III. قرض صندوق التكنولوجيا النظيفة:

يقتصر قرض الصندوق على تمويل أنشطة تطوير الطاقات المتجددة، خاصة من خلال:

- زيادة قدرات الإنتاج من مشاريع الطاقة الشمسية والرياح المنجزة من قبل المنتجين الخواص،
- توقيع اتفاقيات شراء الكهرباء بطاقة إنتاجية تبلغ 1000 ميغاواط مع منتجين خواص جدد،
- تعزيز دمج الطاقات المتجددة في الشبكة للحد من انبعاثات الغازات،
- التقليل من الاعتماد على الموارد الأحفورية في إنتاج الطاقة.

## IV. الشروط المالية للقرض:

تتمثل الشروط المالية للقرض التفاضلي لصندوق التكنولوجيا النظيفة «FTP» في ما يلي:

- مبلغ القرض : 30.000.000 دولار أمريكي .
- فترة السداد: 30 سنة بما فيها 8 سنوات إمهال.
- نسبة الفائدة: قارة وتبلغ 1.33%.
- عمولة الخدمات: 0.18% من المبلغ غير المستعمل من القرض تحتسب 60 يوما من تاريخ توقيع اتفاقية القرض.
- آخر أجل للسحب: 31 ديسمبر 2029.
- الضمان: ضمان الدولة التونسية.

ذلك هو موضوع مشروع القانون المعروض.